

لسان العرب

(ألب) أَلَبَ إِيْلِكَ الْقَوْمُ أَتَوَوْكَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَأَلَبَتْهُ الْجِيْشَ إِذَا .
جَمَعَتْهُ وَتَأَلَّبُوا تَجَمَّعُوا وَالْأَلَبُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ وَأَلَبَ الْإِبِلَ
يَأْلَبِيْهَا وَيَأْلَبِيْهَا أَلَبًا جَمَعَهَا وَسَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا وَأَلَبَتْ هِيَ
انْسَاقَتْ وَانْضَمَّ بِهَا بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (1) .
(1) قَوْلُهُ « أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » أَيُّ لِمَدْرِكِ بْنِ حَصْنٍ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَفِيهَا أَيْضًا أَلَمْ تَرِيْ
بَدَلَ أَلَمْ تَعْلَمِيْ) .

أَلَمَ تَعْلَمِي أَنْ الْأَحَادِيثَ فِي غَدٍ ... وَبَعْدَ غَدٍ يَأْلَبِيْنَ أَلَبَ
الطَّرائِدِ .
أَيُّ يَنْضَمُّ بِهَا إِلَى بَعْضِ التَّهْذِيبِ الْأَلْبُوبِ الَّذِي يُسْرِعُ يُقَالُ أَلَبَ يَأْلَبُ
وَيَأْلَبُ وَأَنْشَدَ أَيْضًا يَأْلَبِيْنَ أَلَبَ الطَّرائِدِ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ أَيُّ يُسْرِعُ ابْنُ
بُزْرُجٍ الْمَثَلُ السَّرِيعُ قَالَ الْعَجَّاجُ .
وَإِنْ تَنْهَضِيْهِ تَجِدُّهُ مِنْهُنَّ فِي وَعْكَ الْجِدِّ وَحِينًا مَثَلًا .
وَالْأَلَبُ الطَّرْدُ وَقَدْ أَلَبَتْهَا أَلَبًا تَقْدِيرَ عَلَبَتْهَا عَلَبًا وَأَلَبَ
الْحِمَارُ طَرِيدَتَهُ يَأْلَبِيْهَا وَأَلَبَهَا كِلَاهُمَا طَرَدَهَا طَرْدًا شَدِيدًا
وَالْتَّأَلَبَ الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ الْمُجْتَمِعُ مِنْ حُمُرِ الْوَحْشِ وَالتَّأَلَبَ
الْوَعْلُ وَالْأُنْثَى تَأْلَبَةٌ تَأْؤُهُ زَائِدَةٌ لِقَوْلِهِمْ أَلَبَ الْحِمَارُ أُنْثَاهُ وَالتَّأَلَبَ
مِثَالُ الثَّعْلَبِ شَجَرَ وَأَلَبَ الشَّيْءُ يَأْلَبُ وَيَأْلَبُ أَلَبًا تَجَمَّعَ وَقَوْلُهُ .
وَحَلَّ بِقَلَابِي مِنْ جَوَى الْحُبِّ مَيْتَةً ... كَمَا مَاتَ مَسْقِيٌّ الضَّيَّاحَ عَلَى
أَلَبٍ .

لَمْ يَفْسِرْهُ ثَعْلَبٌ إِلَّا بِقَوْلِهِ أَلَبَ يَأْلَبُ إِذَا اجْتَمَعَ وَتَأَلَّبَ الْقَوْمُ تَجَمَّعُوا
وَأَلَبَتْهُمْ جَمَّعَهُمْ وَهُمْ عَلَيْهِ أَلَبٌ وَاحِدٌ وَإِلَبُ وَالْأُولَى أَعْرَفُ وَوَعْلٌ وَاحِدٌ
وَصَدْعٌ وَاحِدٌ وَضَلَّعٌ وَاحِدَةٌ أَيُّ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ الظُّلْمُ وَالْعَدَاوَةُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ
النَّاسَ كَانُوا عَلَيْنَا إِلَبًا وَاحِدًا إِلَبٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ عَلَى
عَدَاوَةٍ إِنْ سَانٍ وَتَأَلَّبُوا تَجَمَّعُوا قَالَ رُؤْبَةُ .
قَدْ أَصْبَحَ النَّاسُ عَلَيْنَا أَلَبًا ... فَالْأَسُّ فِي جَنْبٍ وَكُنَّا جَنْبًا .
[ص 216] وَقَدْ تَأَلَّبُوا عَلَيْهِ تَأَلَّبًا إِذَا تَصَافَرُوا (1) .

(1) قَوْلُهُ « تَصَافَرُوا » هُوَ بِالضَّادِ السَّاقِطَةِ مِنْ ضَفْرِ الشَّعْرِ إِذَا ضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ لَا بِالطَّاءِ

المشالة وان اشتهر) عليه وأَلْبُ أَلُوبُ مُجْتَمِعٌ كثير قال البُرَيْقُ الهَذَلِيُّ

بِأَلْبِ أَلُوبٍ وَحَرَّابَةٍ ... لَدَى مَتْنٍ وَارِعِيهَا الْأَوْرَمَ .

وفي حديث عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍو رضي الله عنهما حين ذَكَرَ البَصْرَةَ فقال أَمَّا إِينَه لَا يُخْرِجُ مِنْهَا أَهْلَهَا إِلَّا الْأُلْبَةَ هِيَ الْمَجَاعَةُ مَا خُذَ مِنَ التَّأَلُّبِ التَّجَمُّعِ كَأَنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ فِي الْمَجَاعَةِ وَيَخْرُجُونَ أَرْسَالاً وَأَلْبَ بَيْنَهُمْ أَفْسَدَ وَالتَّأَلُّبُ التَّحَرِيضُ يُقَالُ حَسُودٌ مُؤَلَّبٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ الهَذَلِيُّ .

بَيْنَنَا هُمْ يَوْمًا هُنَالِكَ رَاعَهُمْ ... ضَبَرُ لِيَسْهُمَ الْقَتِيرُ مُؤَلَّبٌ .
وَالضَّبَرُ الْجَمَاعَةُ يَغْزُونَ وَالْقَتِيرُ مَسَامِيرُ الدَّرْعِ وَأَرَادَ بِهَا ههنا الدَّرْعُ نَفْسَهَا وَرَاعَهُمْ أَفْزَعَهُمْ وَالْأَلْبُ التَّدْبِيرُ عَلَى الْعَدُوِّ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ وَرِيحُ أَلُوبٍ بَارِدَةٌ تَسْفِي التُّرَابَ وَأَلْبَتِ السَّمَاءُ تَأَلَّبُ وَهِيَ أَلُوبٌ دَامَ مَطَرُهَا وَالْأَلْبُ نَشَاطُ السَّاقِي وَرَجُلُ أَلُوبٍ سَرِيعٌ إِخْرَاجِ الدَّلْوِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَانْشُدَ .

تَبَشَّحَ رِي بِمَاتِحِ أَلُوبٍ ... مَطَرٌ رَحٍ لِدَلْوِهِ غَضُوبٍ .

وفي رواية مَطَرٌ رَحٍ شَذَّتَهُ غَضُوبُ وَالْأَلْبُ الْعَطَشُ وَأَلْبَ الرَّجُلُ حَامٍ حَوْلَ الْمَاءِ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ عَنِ الْفَارِسِيِّ أَبُو زَيْدٍ أَصَابَتِ الْقَوْمَ أُلْبَةٌ وَجُلْبَةٌ أَيْ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ وَالْأَلْبُ مَيْلُ النَّفْسِ إِلَى الْهَوَى وَيُقَالُ أَلْبُ فُلَانٍ مَعَ فُلَانٍ أَيْ صَفَّوْهُ مَعَهُ وَالْأَلْبُ ابْتِدَاءُ بَرْءِ الدُّمِّ مَلِّ وَأَلْبَ الْجُرْحُ أَلْبَاءُ وَأَلْبَ يَأَلْبُ أَلْبَاءُ كِلَاهُمَا بَرِيءٌ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ نَغْلٌ فَانْتَقَصَ وَأَوَالِبُ الزَّرْعِ وَالنَّخْلِ فِرَاخُهُ وَقَدْ أَلْبَتِ تَأَلَّبُ وَالْأَلْبُ لُغَةٌ فِي الْيَلَابِ ابْنُ الْمُطَفِّرِ الْيَلَابُ وَالْأَلْبُ الْبَيْضُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الْفُؤَادُ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْإِلْبُ الْفِتْرُ عَنْ ابْنِ جَنِّي مَا بَيْنَ الْإِبْهَامِ وَالسَّبَّابَةِ وَالْإِلْبُ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ كَأَنَّهَا شَجَرَةٌ الْأُتْرُجُ وَمَنَابِتُهَا ذُرَى الْجِبَالِ وَهِيَ خَبِيثَةٌ يُوْخَذُ خَصْبُهَا وَأَطْرَافُ أَفْئِنَانِهَا فَيُدَقُّ رَطْبًا وَيُقَشِّبُ بِهِ اللَّحْمُ وَيُطْرَحُ لِلسَّبَاعِ كُلِّهَا فَلَا يُلَابِتُهَا إِذَا أَكَلَتْهُ فَإِنَّ هِيَ شَمَّتْهُ وَلَمْ تَأْكُلْهُ عَمِيَّتْ عَنْهُ وَصَمَّتْ مِنْهُ